

تفسير البغوي

وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

(وأما ثمود فهديناهم) دعوناهم قاله مجاهد . وقال ابن عباس : بينا لهم سبيل الهدى .

وقيل : دللناهم على الخير والشر ، كقوله : " هديناه السبيل " (الإنسان - 3) ، (

فاستحبوا العمى على الهدى) فاختاروا الكفر على الإيمان ، (فأخذتهم صاعقة العذاب)

[أي : هلكة العذاب] ، (الهون) أي : ذل الهون أي : الهوان ، وهو الذي يهينهم

ويخزيهم ، (بما كانوا يكسبون) .